

الخليج زهرة

خائفون من الزواج
لا يثقون بجنس حواء

«خربة البيوت»:

وصفات سحرية نتائجها عكسية

الطلاق يجلب الثراء.. أحياناً

مشاركة المرأة في الانتخابات

نضال.. أم «برستيج»؟

جوليا بطرس:
زوجي تغير
وأنا خائفة

أمل حجازي:
مريم نور
لا تحترم نفسها



هل المرأة أكثر عقلانية من الرجل؟



عبدالله رشاد:
أحلام ضحية
وشقيقها يكشف
حقيقة الدكتوراه





عند لحظة ما يشعر الإنسان بأنه انتهى، لا شيء جديداً يقدمه، لا حب جديداً يعيش من أجله، لا مشاعر جديدة يضيف بها عمراً من السعادة إلى حياته.. ودأبنا معرضون لهذا الشعور المفاجئ الذي يأتي من دون سابق إنذار، كأنه مطر صيفي مفاجئ.. تماماً كما تُعبّر عنه نجمة غلاف «زهرة الخليج» هذا الأسبوع المطرية النجمة جوليا بطرس، وهي تغني في ألبومها الجديد: «هالوردة دبلت بكير.. حلوة بعدها حلوة كثير، ما عادت شافت هالشمس.. والدنيا كلها مشاوير». لتختصر بصوتها وأغانيها «حواء» في رسائل موجهة إلى الرجل الشرقي.

فما حال ضيفتنا الوردية في إجازتها الصيفية، بعد أن رافقناها بالكلمة والصورة؟

رصدنا وحاورها: ربيع هندي

قلة هن النساء في عالمنا الغنائي العربي القادرات على أن يعبرن عن أنفسهن وعنا بصنق وشفافية، وإحساس بالغ الأثر والتأثير. والمطربة اللبنانية جوليا بطرس واحدة منهن، امرأة تبدأ الحياة في ألبومها الجديد الذي طرحته مؤخراً، من أول السطر، فتلمس صوتها أكثر أماناً، وإحساسها أكثر دقاً، وقناعاتها أكثر صدقاً. وكما هي إبداعاتها التي صنعت منها اسماً لامعاً في عالم الأغنية الوطنية والرومانسية، كذلك هي مع حياتها العائلية، امرأة قادرة على أن تغلف مملكتها العائلية برداء الحب قولاً وفعلاً. فما خلاصة تجربتها حتى الآن التي خصت بها «زهرة الخليج» في حوار صيفي تخلل إجازتها مع زوجها وطفليها؟

♦ في البداية نشكر على ثقتك بـ «زهرة الخليج». فقد نما إلى علمنا أنك اعتذرت عن إجراء



اعتذرت للآخرين ورحبت بـ «زهرة» في إجازتها الصيفية

جوليا بطرس في رسائل موجهة إلى الرجل الشرقي: ابني أحبط وزوجي تغير وأنا خائفة

تعمل دعاية لألومي، الذي يعمل دعاية للألبوم هو أن تصور «كليهيات» وتُزَل «بانوهات» في الشوارع، وتدعمه مرثياً في لقاءات تلفزيونية. أما المقابلات الصحافية، فهي «ما يتقدم ولا يتأخر».

♦ **قهرت أن يكون صيفك الحالي عائلياً، فأين كانت وجهتك؟**

- في البداية، توجهت مع زوجي وطفلي إلى «يورو دزي»، وأمضيتنا كذا يوم في فرنسا، بعدها توجهنا إلى ألمانيا وحضرنا إحدى المباريات لمنشعب البرازيل، ثم عدنا إلى لبنان، وأنا حالياً حضرت بمغزدي إلى باريس مدة يومين، لحضور عرض الأزياء الذي أحيته، أعود بعدها للبنان، ونهاية أغسطس نرجع إلى دبي.

♦ **كيف كانت حالكم أنت وطفلك مع المونديال هذا العام؟**

- تمام، «ومع مين يوقف من الفرق بيخسر»، ففي البداية كنت مع البرازيل، لكن «فقعوها خسارة»، ثم أصبحت مع البرتغال، فخسرت، «وطلع حظي اضرب شي مع التفتبول»، وبعدها شعجت إيطالياً.

♦ **ما أعرفه أن طفلك الأكبر سامر يشجع البرازيل، فماذا فعل إثر خسارتها المونديال؟**

- «حباتي، زعل كثير، وأقنعتته بأن يشجع البرتغال معي، في الدور النهائي، وعندما خسرت، زاد إحباطه».

الدين، ودعائي مرات عدة إلى عروض الأزياء التي يقيها، وهذه المرة في شهر يوليو شعرت بأن لدي الوقت كي ألبى دعوته وأحضر عرض أزيائه، خاصة أنه كشخص أعزّه وأحترمه كثيراً، وكمصمم أزياء، اعتبره عالماً، متميزاً، وبببيض الوش.

♦ **استعاذك من الإعلام المقسوه، تزامناً مع طرحك ألبومك الجديد، ألا تترينه قراراً خاطئاً؟**

- «أنا بحس أن المقابلات الصحافية ما كثير

مقابلة تزامناً مع ألبومك الجديد... - (تقاطعتني) تكاد «زهرة الخليج» تكون بعيدة التي أجي معها مقابلة، وأنا حالياً جودة في باريس، لحضور عرض الأزياء الذي منه المصمم إيلي صعب هناك.

♦ **هل أصبحت الموضة من اهتمامك، حتى يت تسافرين وتحضرين عروض الأزياء؟**

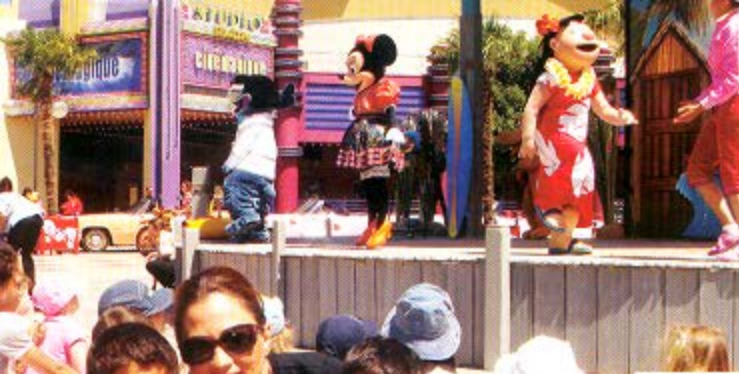
لا، لكن إيلي صعب هو من صمم لي الأزياء التي ظهرت بها العام الماضي، في مهرجانات «بيت



جوليا هذا الصيف، مع زوجها إلياس بو صعب وطفليها في باريس



و في ألمانيا...
ترصد
المونديال،
داخل الملعب



• لتحدث عن ألبومك الجديد الذي حمل عنوان «نعودنا عليك.. حبيبي»، حيث لا تزالين محافظة على قناعاتك، التي اعتدناها منك، فهل ترين أن الفن الذي تقدمينه هو الذي يجب أن يسود اليوم، في ظل ما تراه من متغيرات؟
- ليس في إمكان من موقعي أن أقول إن هذا اللون الغنائي الذي أقدمه هو الذي يجب أن يسود، فما أقدمه هو شعاعاتي وأسلوب في الغناء والتعبير عن ذاتي، وهناك فنانون لديهم أساليب أخرى



في «بورو دزلي»... هكذا هي الامومة يا مطرباننا الأعمام

والكثير من النساء مفعفات بالحبوبة حتى لو كن في الستين من العمر.
• هذه الأغنية، هل لمست صديقات لك؟ وما رد فعلهن تجاهها؟
- حقيقة، هذه الأغنية «هالوردة ديلت بكير»، أحبها كثيراً، ويمكن سيكون نسيبها أن أسورها «فيديوكلوب» كأول أغاني الألبوم التي ستصور. ورجوعاً إلى سؤالك، لا أعرف من لامعت من النساء، لكنها تلاسمني شخصياً ولا أعرف لماذا تحاكي هذه الأغنية، على الرغم من أنني ما كبرت كثيراً، وأحببت أن أقدمها للناس كوني أحبها «بتحكي عنى، يمكن مش هائل، بتحكي عنى كأننى عم شوف حالى من خلاها عندما أكبر».
• في تصورك، هل للرجل دور في مسألة ذبول المرأة؟
- طبعاً، له دور كبير، فالرجل له دور في يجعل المرأة دائماً منغممة بالحب ويشعرها دائماً بانثقة بالنفس، وبأنها حلوة وذكية وحساسة وقادرة على أن تعطي ولها إفاضة في الوجود، ووجودها في الدنيا يسمعه وييسطه ويبيخله «إنسان آخر»، وكما هناك رجال يعطون نساءهم هذا الشعور، هناك رجال على العكس تماماً، يُشعرون المرأة بأنها عديمة الفائدة، غير جميلة، ليس لديها ما تعلمه، فتشعر بأن لديها فراغاً من الداخل، وهذا أشنع شيء في الوجود، سواء بالنسبة إلى الرجل أم المرأة، عندما تشعران بفرغ داخلي «وناطرين مين يعبه لهما».
• ألا تخافين أن تكون مثل هذه الأغنية محرضاً للعديد من النساء للقيام بعمليات التجميل خوفاً من أن يذبلن؟
- سواء بوجود هذه الأغنية أم عدمها، أصبحت النساء يمشن بعمليات تجميل هـ «مش ناظريني» (وتضحك).
• وإلى أي درجة، مثل هذه الأغنية توحي للرجل بأهمية الورد التي في حياته؟
- «هيك... إذا الرجل مانو واعى بالأساس، فلا يوجد ما يبعه أو يحركه، سواء أكانت أغنية أم غيرها».

هناك من يعارضونني أو يقولون على الحياة، لكن من خلال فني والشعاعات التي أسلكها أطمح إلى أن أجلب لتفسي وخطي وفني الكم الأكبر من الناس الداعمين لي، لتقتني بأن الخط السدي أسير فيه هو الصحيح.
• جوليا نحن معك.. معك، على الحلوة والمنة، لكن هل من الممكن أن نخبرينا عن هذا الطريق الذي نحن معك فيه، إلى أين يمكن أن يقدنا؟
- سيوصلنا إلى الصواب، مثلاً، قد يصف لك طبيب ذات مرة دواء ويقول لك: «هذا الدواء إذا ما أفادك، فهو لن يضرك»، خاصة الأدوية الطبيعية، وأنا هكذا مثل هذا الدواء الطبيعي المصنوع من الأعشاب، «إذا ما أفدت... ما يضر طبعاً»، لكني بالتأكيد أرغب، من خلال فني أن أفيد الناس وأنبي لهم أحاسيسهم وأحادي فكرهم وقلوبهم، وليس غرائزهم.
• اسمحي لنا بأن نناقش ألبومك الجديد بدءاً من أغنية «هالوردة ديلت بكير»، فأى وردة تتحدثين عنها: وطن؟ شعب؟ قضية أم ماذا؟
- في إمكانك أن تفكر في هذه الوردة كما تريد، لكنني حقيقة أرى في هذه الوردة صورة امرأة «ديلت بكير»، وعلى الرغم من أنها «حلوة كثير»، وقادرة على العطاء، لكنها «ديلت»، وفي هذه الأغنية أسي وجزن، فهذه المرأة التي لا يزال لديها العديد من الأشياء، كي تعلمها، لكنها ديلت خارجياً.
• في اعتقادك المرأة متى تدبل؟
- المرأة بشكل عام العمر يذبلها، ولكن في نظري أن العمر يمكن أن يذبل المظهر الخارجي، إنما إذا المرأة اشتغلت على حالها، وكان لديها عمق وجوهر داخلي، هنا بالعكس، تصبح نضرة أكثر عبر الأيام، وتضع أكثر من الداخل، لذلك في كثير نساء فارغات حتى ولو كن في العشرين من عمرهن،

منها ما أوافق عليه أو أعارضه، لكن بالنسبة إلى فإن الأسلوب الذي أقدمه «بيريحي»، وينطبق معي كيف أفكر وكيف أحس، وإلى الآن والحمدلله نجح رهناتي على نفسي، على الرغم من أنني لم أبذل مجهوداً كبيراً كي أقدم نفسي على هذه الصورة، فما أقدمه ما هو إلا انعكاس لشخصيتي كإنسانة.
• الأيام والسنوات ومتغيرات الحياة، كذلك متغيرات المواقف لدى الكثيرين منا، سواء السياسية أم الحياتية، لم تبدل فيك شيئاً؟
- صحيح أن الإنسان يتطور ويتغير مع الأيام ويتضح، ولكن هناك مبادئ أساسية وخطوطاً عريضة في الحياة، وهذه هي التي لا يجب أن يُغيرها الإنسان، وأنا هكذا أفكر منذ أن بدأت، مثلاً، أنا كشخص إلى ماذا أستمع ولئن أسمع وماذا أقرأ سواء أكان سياسياً أم فنياً؟ تطورت ونضجت، إنما عندي مبادئ عامة لا أغيرها، ولا أعتقد أنه سيأتي يوم وتتغير فيه قناعاتي، وسأبقى كما أنا.
• أنا والكثير من الناس نضج إلى صفك، ونملك قناعاتك، لكن في ما بيننا تسماء، ونحن ترى في أغانيك القتاليات والحفاظ على المبادئ، في وقت تبدو فيه القضية أيلة للزوال- أغانيك ووصولك تخاطب من؟
- تخاطب الناس، إذ بدأنا نسمع، ومن لديه استعداد أن يستمعني ويجازيني في تفكيري وأحاسيسي فأهلاً وسهلاً، وأكد في كثير ناس يثبوني ومؤمنين بخطى الفنى وتفكيري، كذلك

نفسه الآن اعتدت على الفن الهابط، والفن المنحط، اعتدت على الناس الذين يهينونني والناس الذين لا يحبونني، اعتدت على الناس الطبيعيين الصادقين، وشعوت على الناس المزيفين المصطنعين، والحياة لاتزال تعلمني أنها ليست مثالية، كما كانت صورة عنها، لكن الواقع فيه أسود وأبيض.

❖ من واقع التجربة، هل ممكن الهروب من الفن الهابط في زماننا الحالي، أم بتنا مجبرين

فأنا سأصور أغنية «هالورد ديت بكي»، قبلها، إنما أحسست بأن اسم «تودونا عليك»، قد لا يكون عنواناً جميلاً للألبوم، لذلك اخترت اسم أغنية أخرى «حبيبي» إلى جانب «تودونا عليك»، حتى إذا اجتمعنا معاً تقرأن وكأنهما جملة «تودونا عليك.. حبيبي»، وأنا هكذا أحب أن أكون في أسماء ألبوماتي «شوي مختلفة» عن المألوف.

❖ استناداً إلى أغنيتك «تودونا عليك.. خليك، تودونا عليك مدري شو فيك»، اعتدت على من

من الناحية العاطفية والفتية والإنسانية؟

- في أمور عدة اعتدت على الشيء ونقيضه، فأنا طوال عمري اعتدت على الفن الراقى، وفي الوقت

❖ بصراحة.. هل تخافين أن تبدلي، وتُصبح هذه الأغنية مسير لك؟

- نعم، أنا خائفة أن أقع في فراغ، لذلك أحب أن أكون دائماً إنسانة موجودة، أحس بأنني محبوبة من زوجي وأولادي والناس الذين يحبونني بي، والناس الذين يتبعون قتي ويشجعونني، أي حالتي حال الآخرين، تجدنا على طول في سراع كثير، لإثبات وجودنا، وكفي نهرب من هذا الفراغ، الذي بات يُهددنا دائماً.

❖ ألبومك يحمل اسمي أغنيتين هما «تودونا عليك.. حبيبي»، فهل هما الأفضل لديك حتى اخترتهما عنواناً للألبوم؟

- كل أغنية من أغاني الألبوم أشعر بأن لديها لونها المميز، الذي تختلف فيه عن الأخرى، وأكبر دليل أن هاتين الأغنيتين ليستا هما المميزتين لدي.



سامر وطارق بعدسة موباييل جوليا

على سماعه ومعايشته؟

- «فيك تهرب من هذا الفن الهابط، إذا تبعش وحك وتقل على حالك الأبواب»، لكن هذا الفن المنحط والبهلدة، باتا أمراً مفروضاً علينا، ولا يمكن الهرب منه، ونحن مضطرون أن نقلبه، في ظل عدم وجود رقيب أو حسيب يردعه.

❖ ألبومك الجديد، ومن دون أي مجاملة، يمكن اعتباره وصفاً لأي مستمع يُريد أن ينطق سمعه من التلوث الغنائي الراهن، أو من يرغب في أن يشعر بأن الحياة جميلة، هادئة، بعيداً عن الصخب والضجيج الذي نعيشه حالياً، فهل هكذا فعلاً هي حياتك مثل أغانيك، أم هناك فرق؟

- أشكرك، ويسعدني أن إنساناً مثلك يُعبر عن الألبوم بهذا الشكل، لكن في ما يتعلق بحياتي فحياً تنافضات عديدة، أي فيها الهدوء والضجيج، مع هذا اعتبر حالتي إنسانة محظوظة، وسعيدة، والله منحتي أكثر مما أستأهل، أعطاني زوجاً يقدرني ويحبني، ومستعداً لأن يفعل المستحيل من أجل إرضائي وسعادتي، كما رزقتني بطفلين «سامر وطارق»، أجل ما في حياتي، وأعطاني عائلة تدعم مسيرتي وواقفة إلى جانبي، من زمان ولآن، وأعطاني أناساً يقدرونني، مثل حضرتك وزهرة الخليج، وكثيرون من أمثالك يحترمونني ويدعمون مسيرتي الفنية أيضاً، ولكن في أكيد أيام تمر بحياتي، مثلني مثل كل الناس، بها تنافضات أعيشها، ولكن في أغنيات أقدم الحياة المثلى التي



ماذا قالت عن اتساع الضجوة بين لبنان وسوريا؟
من الرئيس الذي قصده في أغنية «بنحك ايه»؟

أضح من خلالها إلى أن تكون حياتي كأغنياتي، وأتمنى هذا لجميع الناس أيضاً.

♦ في أغنية «حبيبي» تغردين «يمكن ما قلتلك إنك انت حبيبي، لكن قدمتك حياتي يا حبيبي»، في رأيك أيهما أفضل، أن يُعلن أحد الزوجين للأخر صراحة أنه يحبه أم يعبر له من خلال أفعاله؟

- أنا مع التعبير، «ومن الأشخاص اللي يحب أسمع ويحب أحكي، أعبر عن حالي، الأفعال أمر طبيعي، وزوجي «إلياس»، في بداية زواجنا لم يكن من النوع الذي يُحب أن يُعبر عن نفسه، خاصة في موضوع الحب، لكنه تعود علي وتغير، خاصة أنه مضى على زواجنا ما يزيد على عشر سنوات، وبات يعلم أنني «حبيب أسمع أنه يحبني، عدا عن شو بيصلي، وإن كانت أفعاله كقيلة بان تعبر لي عن حبه، لكني من النساء اللواتي يحين أن يسمعن كلمة حب، كما أنني من النوع الذي أيضاً يعبر عن الحب، سواء أكان حبي لزوجي أم أولادي حتى

أيضاً لبعض الأصدقاء الذين أحس فعلاً بأنني أحبهم وأهمهم بأمرهم.

♦ هذه الأغنية «حبيبي»، وكما نعلم أهدتها شقيقتك المخرجة صويغ بصوتها إلى عريسها يوم زواجها، ثم تنازلت لك عنها، كي تقدميها في ألبومك، لكن كيف وجدت الأغنية بصوتها؟

- «ووعة.. ويمكن قدمتها بطريقة أحلى مني»،
♦ يبدو أنك تجاهلتيها على حساب صوتك؟
- لا والله، وظللت معها الأغنية بطريقة حنون، أبكت فيها العالم في العرس وهي تشدو: «يمكن ما قلتلك إنك انت حبيبي، لكن قدمتك حياتي يا حبيبي، يا أحلى عصري اللي جايه، بدي أحكيك حكاية، فلك فيها إنك انت حبي ونصبي».
♦ لماذا لم تستشمري نجاح الأغنية بصوت شقيقتك، وقدمتها «دويتو» في ألبومك؟
- هي لم تُرد وأحببت أن تهديني الأغنية.
♦ هل اقترحت عليها تقديم «الأغنية «دويتو» واعتذرت؟

- اقترحت عليها، أن تُقدم الأغنية معاً في حفل، ولم أقترح عليها أن تقدمها «دويتو» في الألبوم، لكنها أيضاً اعتذرت.

♦ هل لشجعت شقيقتك المخرجة صويغ على الغناء؟

- لديها صوت «حلو» صحیح أن صداه قصير، لكنّه «حنون» وفيه إحساس بشكل غير طبيعي.

♦ ما أعرفه أن العديد من المطربات والمطربين لا يجيدون اتجاه أشغالهم للغناء، متذرعين بحجة أن الفن مهنة صعبة، لذلك يخافون على أشغالهم من ممارستها، هل الأمر هو كذلك بالنسبة إليك؟

- «مش قصة أني يخاف عليها من الفن، لكني أخاف من عملية المقارنة بيني وبينها».

♦ هل تقصدين أنك تخافين أن يوقع أحد بينكما من خلال عقد المقارنة؟

- «مش يوقع بيننا، إنما أن نُظلم هي من المقارنة».

♦ من أغنية «تعودنا عليك»، إلى أغنية «تغيرت كثير»، هل ترين الأغنيتين مكملتين لبعضهما؟

- نعم، هذا إذا كانت الأغنيتان تتحدثان عن الشخص ذاته، وإن كانت كل واحدة تتحدث عن شيء، مع هذا «تغيرت كثير»، طريقة أكثر.

♦ تُقدمين نماذج مختلفة من الرجال تجاه طبيعتهم في ألبومك الجديد، فهل هذا الألبوم هو رسالة إلى الرجل الشرقي في زماننا الحالي؟

- ربما، فأنا في «تعودنا عليك»، وأخاطب الرجل بطريقة، وفي «حبيبي»

أخاطبه بطريقة أخرى. وكذلك الحال في أغاني «تغيرت كثير»، ومفكر أنت العالم كوا معلق فيه»، و«بحبك لوما بتشفهني»، و«يا شاغل هالدنيا بحبك»، وإن كانت في الألبوم رسالة أيضاً للمرأة، «حتى عندما تستمع لأغاني الألبوم تختار أي نموذج من الرجال عندما إياها».

♦ لنطرح السؤال عليك، ونسألك بعد سنوات من زواجك، أي الرجال كان نصيبك؟

- أحلى نموذج في العالم، وتطبق عليه أغنية «تعودنا عليك خليك خليك»، تعودنا على ضحكاتك، على صوتك على يسماكت، ع الرقة بهمسائك لما نحن نحكيك...-

♦ في أغنية «مفكر انت العالم»، لفتت انتباهي جملة «انت بتتسح لعبيد، بتعيد قبل العيد».

- في هذه الأغنية، أقدم صورة لرجل بلا إحساس، يفكر أن العالم كله، يدور حوله، وهو إنسان أناني يبعث قبل العيد، وأقول له: «مفكر انت وحك بتفهم بالأساس، والفكر اللي عندك متو عند الناس، مفكر غيرك ما في، ويدو يكون ملك إذا في، وباختصار، كارثة إذا كانت المرأة تعيش مع مثل هذا النوع من الرجال، لأنه أشبع شيء إذا كان الرجل لديه ادعاء، وحلوه الأخذ والعطاء، والاستشارة والسؤال بين الزوجين، أليس هذا صحيحاً؟

♦ تلمس تجديداً من حيث أداؤك العديد من الأغانى، سواء أكان ذلك في نبرة الصوت أم الأنماط والآلات الموسيقية المستخدمة في أكثر من أغنية في الألبوم، الذي يحمل أناة «جازياً»، لم تعوده منك من قبل، فهل اللحن فرض عليك هذا أم بناء على رغبة منك في التجديد؟

- اللحن الذي صاغه شقيقي زياد، فرض عليّ هذا الأسلوب وشعرت بأنه جديد عليّ، وأعطيت الأغانى ما تستحقه وتنطلي من صوتي وطريقة أدائي، وهذا التجديد جاء في وقته، حيث أغنياتي السابقة لم تكن تتطلب مني هذا النمط، وكل شي بوقته حلوه.

♦ في المقابل، هناك من أرتأى أن هناك تكراراً في الأغانى على صعيد اللحن، حيث قيل إنه في جديدك أغان تعيدنا من دون مواربة إلى أغنيات كنا قد سمعناها بصوتك سابقاً.

- مثل ماذا؟
♦ على سبيل المثال أغنية «على شو»، التي قدمها زياد لك في ألبومك السابق، حاضرة في أكثر من عمل في ألبومك الجديد، مثل «بحبك ايه»؟

- ربما السخرية ذاتها موجودة، إنما من حيث اللحن لا يوجد تشابه، وهو مختلف كلياً، إنما كأسلوب كلمة ساخرة، وكل واحد يترجمها على طريقته، وهي في نظري تتحدث عن شخص «غليظ» وأكثر الناس «عم تأخدنا سياسياً»، أنا في الأغنية أقول له: «بحبك ايه» لكن في الحقيقة لا نحبه أبداً.

♦ من خلال جميع الأوصاف التي قدمتها في أغنية «بحبك ايه»، وعلى سبيل المثال: «عم تجر العالم انت ع آخر هالعالم»، و«يا شاغل هالدنيا





هل تجدد عقدها مع «روتانا»؟

من دعيتها إلى تقديم «دويتو» في حفل لها؟

الإيجابية متعلّاً للإحراج؟

- لا، كنت مرتاحة والحمد لله.

♦ جراء هذا هل تونين تجديد عقدك معهم؟
- بما التحكى بعد بالموضوع، وهلا بعد بكيه
لينحكي بالموضوع.

♦ نقل لنا أن تأخرت في تصوير واحدة من
أغاني ألبومك الجديد بطريقة «الفيديوكليب»
كي تأتي مترجمة مع طرح الشريط، سببها رغبة
«روتانا» في تقليص الميزانية المرصودة «للكليب»
وهذا ما أخرج التصوير؟

- أبدأ، ومشي هيك، لكتي أحببت أن يتم تصوير
أغنية «الورد ديات بكيه» في شهر سبتمبر.

♦ (أمازحها).. هل هذا حتى تدبّل، الوردة
تماماً؟

- نعم، وحتى تشاف وتهترئ. (وتضحك).

♦ وهل ستكون لك إملالة على قناة «روتانا»
مع برنامج «مع حبي» تقديم جومانا بويعد؟

- هم طلبوا هذا، لكن «بمدني ما عمليتهم
جواب».

♦ هل على صعيد الألبومات التي طرحت مؤخراً،
إلى ماذا استمعت منها؟

- «ربيع».. صدقتني ما عندي وقت أو جلادة حتى
أسمع أي أغنية، أو اليوم، ومشي عم «بشي».

♦ أخيراً، تردد أن لديك حفلاً هذا الصيف في
سوريا؟

- لا صحة لهذا، كوني قررت أن تكون إجازتي
الصيفية هذا العام عائلية، لكن «عم بنحكي».. عن
جولة غنائية أساقوم بها في شهر نوفمبر

المقبل، أحبي فيها حفلات في كل من
سوريا، لبنان، قطر والإمارات «دي».

«شو ممكن يصير»؟

- في ظل هذا الوضع
السياسي الحساس، مما يدي
أحكي سياسة بالعمق، لكتي
أرى أن أحسن حال يمكن أن
يصير للبنان وسوريا، هو أن
تزول الخلافات بينهما،
ويعود اللبنانيون والسوريون
إلى الوصي بمصالحهم
المشركة.

♦ وأسوأ حال؟

- هو أن لا يعوا. وتقع
الكارثة ويقع الشرخ بين
هذين الشعبين، وقد سوريا
تتأذى من هذا الوضع، لكن
لبنان سيتأذى بشكل أكبر،
لذا أمل أن يكون هناك وعي
وتقف الأمور عند هذا.

♦ مدامت أنك معنا،
نحب أن نستوضح منك
هل هناك عتب بينك وبين
الغنائية السورية أصل
عرقه، حيث نُشر على
لسانها أن أغنية «وين
الملايين، التي سبق

وقدمتها معاً استأثرت بها بمفردك ولم
تمنيتها لكتي الأديبي لدى غنائك لها؟

- نعم، لكتي أذكر أنني حضرت حفلات عدة
لأمل عرفة وسوسن الحماصي، وقدمتا الأغنية
بمفردهما، ولو عادت أمل لأرشيف مقابلاتي ستجد
أنني كنت دائماً أتوّه إلى أن هذه الأغنية ثلاث بنات

وليس لي وحدي، حيث غنيتها أنا مع سوسن
الحماصي من تونس، وأمل عرفة من سوريا، وهي
أغنية لبنانية، كتب كلماتها علي الكيلاني، ولحنها
فلكلوري، وقد أراى الشاعر أن تقدمها ثلاث
فتات من أقطار عربية مختلفة، وكما أنا قدمتها
بعد ذلك بمفردتي، كذلك هما وعلى مسمعي
قدمتاها منفردتين، ولكن «ما خصني إذا الأغنية
نحجت معي أكثر، والناس أحبها بصوتي».

♦ على غرار ما يحدث بين لبنان وسوريا، هل
هناك من يحاول أيضاً أن يُغذي فتياً الخلاف بين
جوليا اللبنانية وأمل عرفة السورية؟

- لا، «وما وصلت لهنون يا زلة، فالأوضوع ما
بيستاهل»، وأنا احترم أمل عرفة كثيراً، وقدمت
الأغنية معها، وهي كذلك غنيتها بمفردهما «س
نحجت الأغنية معي»، ولا أعتقد أن أحداً سيكون
قادرأ على الإيقاع بيننا لأننا على قدر كاه من
الوعي، لهذا وإن كنت لست على اتصال معها، لكتي
قرأت رأياها في إحدى المجلات، وليس لدي تعليق عدا
وما ذكرته رداً عن سؤالكم، كما أنني احترم رأياها
وعن طيب خاطر تقبلته.

♦ جوليا، هل انتهى عقدك مع شركة «روتانا»؟

- اليوم الأخير الذي صدر هو آخر اليوم لي
مهم.

♦ هل كنت مرتاحة معهم، أم تفضلين عدم

حبك، و«لعيونك كلن بيغنوا»، و«يا مخلص
للقضية ويتنادي بالحرية»، و«رمز الإنسانية»، كل
هذا يوحي بأنك تغمزين ساخرة لإحدى
الشخصيات السياسية..

- لا، لم أغمز لشخص سياسي واحد، لأن هناك
الكثير من السياسيين لست راضية عن أدائهم
وتوجههم، إن كانوا سياسيين لبنانيين أو أجانب،
سواء أكانوا أميركيين أم أوروبيين، أم «شو ما كان»..
عم يتودوا العالم لأخرته».

♦ لكن في ظل سياسة القوة الواحدة، بعد زوال
الاتحاد السوفييتي وتسيد الولايات المتحدة
الأميركية، زمام التحكم في العالم، بات الرئيس
الأميركي هو الأقرب للأوصاف التي قدمتها في
أغنيته الساخرة «بنحيك ابه بنحيك»؟

- «نعم، فيك تقول إن المقصود بالأغنية هو
جورج بوش، كذلك في الإمكان أن يكون المقصود
بالأغنية سياسيين آخرين محليين».

♦ ماذا في هذه الأغنية ذكرت في نهايتها: «جاي
الجنية بأخر هالحكاية».. رح تاكل بطل الرواية؟

- قصدت منها مقولة «لولا فضحة الأمل لضاق
العيش»، وكلنا لدينا أمل أن ينتصر الحق في
النهاية، لذلك وكما في قصص الأطفال الخيالية
نسمع عن «الجنية» التي تأتي وتحول «سندريلا»
من فقيرة إلى غنية، وتحول الثيران إلى أحصنة،
لذلك أمل أن يتحول الخيال ويصبح حقيقة، وتأتي
«الجنية» لتخلصنا من هذا الظلم، وذلك الرئيس
الذي ندعي ساخرين أننا نحبه نظراً لأن حبه
مفروض علينا.

♦ إذن، بات لديك اليوم كم أكبر من الحسن
الساخر تجاه الوضع السياسي المهيمن على
الحالة التي نعيشها؟

- ملوالم عمري أتعامل بطريقة مباشرة أو غير
مباشرة عن السياسة المحلية والخارجية، وتعكس
على أعمالي وعلى إجاباتي أو شعوري بالنفس
والاعتزاز، فالسياسة «شغلة كثير مهمة بجهاتنا
كيشر، خاصة نحن الذين خلقنا في هذه النقطة
التي تضم لبنان وسوريا وفلسطين والأردن
والعراق، إلا الإنسان الفارع والمطحى «اللي بيشتوف
أنو الحياة ماشية ويعيش كل يوم بيومه»، فعلى هذا
لا يجعل السياسة تؤثر في حياته، إنما أنا كإنسانة
تربيت في بيت يتعامل مع السياسة، حيث لا يمكنني
أن أفعلها من حياتي، كونها تؤثر كثيراً فيها.

♦ مضي عام على الحوار الذي أجريناه معك
اللبنانية، واليوم مع اتساع الفجوة بين هذين
البلدين، صولتكم بماداً يتنادي؟

- صوتي يتنادي ويقول: هذه الفجوة ما هي إلا
مؤقتة، لأن تاريخنا وجغرافيتنا مرتبطان ارتباطاً
أعمق بكثير من السياسات التي يسلكها السياسيون،
فأمل ألا يكون الوضع الراهن سوى مرحلة قصيرة.

والحد الذي تربى بين هذين الشعبين يخفى
ويزول، لأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح، فنحن
مع بعضنا ولبعضنا.

♦ في رأيك، أحسن حال بين هاتين الدولتين
والشعبين «شو ممكن يكون»؟ وأسوأ حال بينهما

